

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[611] العامة وأنهم من هذا القسم المذموم فيظهر من هنا عدم جواز العمل باكثر المقدمات الاصولية والمدارك الظنية كما مر لانها من اختراع علماء العامة قطعاً كما لا يخفى على المتتبع وان عمل ببعضها بعض المتأخرين من الخاصة فانما عمل به للغفلة عن النهى عنه عموماً وخصوصاً أو للاحتجاج به على العامة. باب 37 - وجوب العمل بالاحاديث التي علم ثبوتها عنهم ع بالتواتر [964] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن حماد، عن حريز قال: كانت لاسماعيل بن ابي عبد الله ع دنانير، واراد رجل من قریش ان يخرج إلى اليمن، فقال إسماعيل: يا ابا عبد الله ان فلانا يريد الخروج إلى اليمن، وعندي

الباب 37 فيه 3 أحاديث 1 - الكافي، 5 / 299،

كتاب المعيشة، باب في حفظ المال وكراهة الاضاعة، الحديث 1. الوسائل، 19 / 82، كتاب الودیعة، الباب 6، باب كراهة ائتمان شارب الخمر وإبضاعه... الحديث 1 [24207] والآية في التوبة: 61.. روى قطعة منه في البحار، 2 / 273، الباب 33، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات... الحديث 12. تمامه هكذا: ... هكذا يقول الناس، فقال: يا بنى لا تفعل فعصى اسماعيل اياه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشئ منها فخرج اسماعيل وقضى ان ابا عبد الله ع حج وحج اسماعيل تلك السنة فجعل يطرف بالبیت ويقول: اللهم أجرني واخلف علي فلحقه أبو عبد الله ع فهمزه بيده من خلفه فقال له: مه يا بنى فلا والله مالك على الله [هذا] حجة ولا لك ان يأجرك ولا يخلف عليك وقد بلغك انه يشرب الخمر فائتمنته فقال اسماعيل: يا ابي انى لم اره يشرب الخمر انما سمعت الناس يقولون. فقال: يا بنى ان الله عزوجل يقول في كتابه: (يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين) (التوبة / 62) يقول: يصدق الله ويصدق للمؤمنين فإذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم ولا تأتمن شارب الخمر فان الله عزوجل يقول في كتابه: (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم) (النساء / 5) فإى سفيه اسفه من شارب الخمر، ان شارب الخمر لا يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على امانة فاستهلكها لم يكن للذى ائتمنه على الله ان يأجره ولا يخلف عليه.
